في حشو البيت قلت ولا يجوز مثله في كلامه والصواب التشريع لا التساكن
لا يجتمعان في البيت الا في عروض واحدة منه وهو المتقارب وعليه قول الشاعر انشد
الخليل فيما ذكر الفلوسي في كتابه
فقد منا فيظا وكان انتقامنا قدنا وحملا على المسلمين
قال الفلوسي وانشد ايضا قول الآخر
ولولا خراش اخذت دواب سعيد ولم اعطه ما عليهما
قال الفلوسي ولم يات في شيء من اشعار العرب الجمع بين ساكنين الا في حرف الإيقاع
قال وقال الجرمي ان كلامه نحو او موقوف على الخبر وان الجمع بين ساكنين لم يسمع به في
حشو بيت وقال الفلوسي وقال الزجاج ان الرواية في البيت الأول ولا الفطام
لان جمع ساكنين في حشو الشعر معدوم واحسب هذا البيت الثاني ان كان صحيحا الآخرة
رواحل او دواب قال الفلوسي وفي هذا من التعسف والتكلف ما لا يخفى على ذي نظر
قال وان الرواية صحيحة والخليل انشدهما في عروضه قال وزعم المعترض ان فيه منا فيظا
موضوع قال وعن قول الخليل هو المعول قلت وانما ما انشده سيبويه في
بني غلام وهو قول الشاعر
كانما بعد كلال الزاجر ومسحي مر عقاب كاسر
… قال شيخنا الاستاذ ابو عبد الله … رضي الله
عنه وانما عند سيبويه … الا غلام … الحركة التكريرية …
جنس ما … وقال … في شرح ابيات سيبويه ولا يجوز الا غلام في البيت
الا لكسار البيت ولا قرب … ما فيه مبتدا يشبع فعل مضارع والفاعل
مضمر يعود على نافع … والضمير عائد على …
ثلاثة المذكورة قبل هذا والجملة في موضع خبر المبتدا والساكن … يشبع … اللام
نعت الساكن …
ثلاث وانما … سكت …
كانما … في قوله تعالى … وما اشبه ذلك … على …

ومهن

ومنهن وما اشبه ذلك بما ائتلف وقال الشاعر
ولا حي الفتور ومن بعثه … خيبة موفر بطلع يشيد
كمثل … وما … مضاف اليه …
والفاعل فيه مثل وما مخطوف على … جاء …
والجملة … في موضع الحال … جاء والقائل … والصواب …
على حاله … الكاف في محل … اذا جعلته …
المثل … ويحتمل ان يكون حالا … وقال …
كون … واذا جعلت الكاف في محل … فيكون …
استئنافا ثم قال

او همزة لتغيرها والتثقيل ○ والخلف عن قالون في التفصيل
نحو بما انزل اذا ما اخبئ ○ لعدم الهمزة حال الوقف

تكلم الناظم هنا في الموجب الثاني لاشباع المد وهو الهمزة فاخبر ان نافعا
مد لاجل الثلاثة المذكورة قبل الهمزة بعد هذا والهمزة على قسمين متصل مع حرف
المد في كلمة واحدة ومنفصل عنه في كلمة اخرى فالمتصل نحو جاء والسماء والسوء
وما اشبه ذلك والمنفصل نحو بما انزل وبما … انفسكم … وقالوا الآن
وتاويله الا الله وما اشبه ذلك بقوله او همزة لفظ مطلق … سواء كانت
متصلة او منفصلة وهو كما قال … ورش … عن … بين المتصل والمنفصل قال
… اجاز … ورش … التمكين في هذين … مع الهمزة ثم قال
… بالمتصل … الهمزة … المنفصل …
… عليه وانما … المتصل … المنفصل
… كل واحد منهما …
… وقوله لتغيرها والتثقيل هذا اشارة الى العلة …
… مع الهمزة وهي … قال مكي في الكشف …
… العلة … التي …

Copyright © King Saud University